جامعة المنصورة
كلية التربية

أثر إستراتيجية العمل الجماعى فى بيئة التعلم النقال على تنمية مهارات إنتاج المقررات الإلكترونية

إعداد
أحمد محمود حسنين محمد الغرباوى

إشراف

أ.د/ عبدالعزيز طلبة عبدالحميد
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم
كلية التربية - جامعة المنصورة

أ.م.د/ منال شوقي بدوي
أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد
كلية التربية - جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة
العدد ١١٢ – أكتوبر ٢٠٢٠

أثر إستراتيجية العمل الجماعى فى بيئة التعلم النقال على تنمية مهارات إنتاج المقررات الإلكترونية

أحمـد محمـود حسنين محمد الغرباوى

المستخلص:

يهدف البحث الحالى إلى تنمية مهارات إنتاج المقررات الإلكترونية من خلال استخدام إستراتيجية العمل الجماعى فى بيئة التعلم النقال واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبى، وتكونت عينة البحث من طلاب كلية التربية وعددهم (٤٠) طالب يمثلون المجموعتين التجريبية والضابطة، وتمثلت أدوات البحث في (اختبار تحصيلي، بطاقة ملاحظة)، وطبقت بعدياً على المجموعتين وبعد إجراء عملية التحليل الإحصائي للبيانات توصلت نتائج البحث إلى: وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة لمهارات إنتاج المقررات الإلكترونية لصالح المجموعة التجريبية.

الكلمات المفتاحية: إستراتيجية العمل الجماعى – بيئة التعلم النقال – مهارات المقررات الإلكترونية

Abstract

The current research aims to develop the skills of producing e-courses through the use of a group work strategy in the mobile learning environment. The researcher used the semi-experimental approach. The research sample consisted of (40) students from the College of Education representing the experimental and control groups, and the research tools consisted of (achievement test, Note card), and it was applied after the two groups, and after performing the statistical analysis of the data, the results of the research reached: There is a statistically significant difference at the level of (0.05) between the mean scores of the control group and the experimental group in the post application of the achievement test and the observation card for the skills of producing electronic courses for the benefit of the group Experimental.

Keywords: Group work Strategy - Mobile Learning Environment - Skills Of Electronic Courses

مقدمة:

إن التغير المستمر والتطور في مستحدثات تكنولوجيا التعليم، قد أثر فى عمليتي التعليم والتعلم وبذلك ظهرت الكثير من المستحدثات التكنولوجية، والتي من أهمها استراتيجيات التعلم وبيئات التعلم الإلكترونى التي تتيح المشاركات الإجتماعية وتيسر اكتساب المهارات، الأمر الذي أدي أيضاً إلى ظهور إتجاهات وإهتمامات بحثية وتطويرية تستهدف توظيف بعض الاستراتيجيات التقليدية بالطريقة الالكترونية كاستراتيجية العمل الجماعى فى بيئة التعلم النقال.

ونتج عن ظهور استراتيجيات تعليمية وأساليب تعلم في أنظمة التعلم الإلكتروني ميزة كبيرة ، وهى التشجع على التفاعل والمشاركة والمناقشة، وينتقل محور التعليم من حول المعلم والمحتوي إلى التعليم المتمركز حول المتعلم والقائم على أنشطة المتعلمين (عبد العزيز طلبة،٢٠١٠،ص٩٠).

ويسهم العمل الجماعي في تنمية العديد من المهارات كما أنه يعمل على رفع مستوي التحصيل وهذا يتفق مع دراسة (Myung et al، 2009) التي توصلت إلي فاعلية استخدام استراتيجية العمل الجماعي عبر الإنترنت في إكساب التلاميذ مهارات التواصل والتعاون والتشارك وتحقيق الأهداف التعليمية من خلال الوسائط الإلكترونية المختلفة, وخاصة عندما نستخدم ذلك فى بيئة التعلم النقال غير المقيدة بالحدود الزمانية والمكانية.

وذكر عبد السلام مصطفي (٢٠٠٩،ص٦٤) أن المعرفة تأتي بداية من خلال تفاعل إجتماعي للمتعلم مع شخص أكثرمعرفة ومعلوماتية ثم تبني ذاتياً كنشاط فردي، وبذلك تحدث المعرفة العلمية من المستوي الاجتماعي ثم إلى المستوي السيكولوجي، كما يميل الفرد في تلك المرحلة لتكوين جماعات للبحث عن هويته واتساع دائرة الاتصال الاجتماعي.

ويتضح أن أجهزة التعلم النقال تخلق جواً من التفاعل والمتعة ، وكلما أصبح المتعلمون أكثر ألفة بالأجهزة النقالة ابتكروا أنواع أكثر من أساليب الاتصال والتفاعل، ويتيح هذا التعلم أشكال عديدة للاتصال مثل الرسائل النصية، والرسائل متعددة الوسائط، والبريد الإلكتروني، والمنتديات والمدونات،..وغيرها.

ويشير بدر (٢٠١٢م، ص٢) إلى أن الثورة المعلوماتية لم تقف عند نموذج التعلم الالكتروني الذي يعتمد على استخدام التقنيات السلكية في التعليم، فمع انتشار أجهزة الاتصالات اللاسلكية، ظهر نمطاً تكنولوجياً جديداً وهو الهاتف النقال Mobile Phone والذي يتميز بسهولة حمله باليد أو وضعه بالجيب لصغر حجمه، ورخص ثمنه، مما أدى إلى سرعة انتشاره بين الأفراد بغض النظر عن مستواهم الاقتصادي والاجتماعي والتعليمي.

وأكدت نتائج دراسة أماني السيد (٢٠١٢ م،ص٩٧) على أهمية الهواتف النقالة في عمليات التعليم والتعلم ودمجها في الوصول للمحتوى الإلكتروني كأحد مقومات نشر المعرفة الرقمية حيث أوصت بضرورة استخدام الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية في عرض المحتوى التعليمي والتدريبي على المتعلمين لما يوفره من تكلفة وعدم التقيد بالحدود الزمانية والمكانية مما يجعل التعلم الإلكتروني عبر الهاتف النقال من أهم أشكال وأساليب التعليم.

وتعتبر المقررات الإلكترونية إحدى المصطلحات التي ظهرت حديثاً في مجال تكنولوجيا التعليم والتي لها أثر بالغ في ثبات أثر التعليم؛ حيث أنها تستخدم بشكل جماعي أو فردي ، وتحتوى على وعاء معرفي يحتوي على الوسائط المتعددة ، وبرامج المحاكاة ، وغرف الدردشة ، حيثُ أصبح بالإمكان تصميم مقررات تعليمية إلكترونية يستفيد منها المتعلم ونشرها على مواقع تعليمية لأكثر عدد من المتعلمين، ويسهل الوصول إليها في أي وقت وأي مكان مما يسهل انتشارها وفهرستها وتصنيفها, وكذلك بالإمكان تحديث وتغير محتوى الدرس الإلكتروني بكل يسر وسهولة وإمكانية عرض المحتوى لأكثر من مرة.

تساهم المقررات الإلكترونية في رفع المستوى الثقافي للمتعلم، وتوفير الجهد والوقت ، وعناء البحث عن معلومات ، وتبادل الخبرات بين المعلمين، وتنويع أساليب التعليم والتعلم ، وتشجيع الطلاب على التعلم النشط ، وتطوير المهارات التقنية لدى الطلاب والمعلمين معاً، وتحفيز الطلاب على الإبداع والتنافس٠(إسماعيل محمد، الغريب زاهر،٢٠٠٩، ٩٠)

وهدفت دراسة رشا هداية (٢٠١٢) إلى تسليط الضوء على فاعلية الشبكات الإلكترونية الاجتماعية من أجل تنمية إنتاج ونشر الدروس والمقررات الإلكترونية لدي طلاب الدراسات العليا بكلية التربية وقد توصلت الدراسة إلى الاهتمام بإنتاج ونشر الدروس والمقررات الإلكترونية من اجل تنميتها لدى الطلاب والمعلمين بكلية التربية وأيضا تدريب الطلاب على التعامل مع بيئات التعلم الإلكترونية القائمة على الشبكات الاجتماعية للحصول على الفائدة القصوى منها.

ومن هنا نجد أنه على القائمين على التعليم الإهتمام بمجال عمل المقررات الإلكترونية ، وإنتاج العديد من المقررات التعليمية التي تخدم المباحث الدراسية جميعها، من اجل الإرتقاء بمستوى الطلبة نحو الأفضل والرقي، وتوفير أحدث التقنيات لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

ويسعى البحث الحالى لمعرفة أثر إستراتيجية العمل الجماعى فى بيئة التعلم النقال على تنمية مهارات إنتاج المقررات الإلكترونية، ولذلك نجد أن استخدام العمل الجماعى ببيئة التعلم النقال من شأنها حل مشاكل انتاج المقررات الالكترونية مثل مشكلة الحواجز الجغرافية والزمنية، كما أنها

تستطيع التيسير على المشرف في إعطاء الطلاب النصائح والإرشادات اللازمة من أجل توجيههم في إيجاد المعلومات بدقة وفعالية أكبر وفي الوقت المناسب بعيداً عن وقت الدراسة، كما أنها توفر مرونة في عرض المادة العلمية وقدرة أكبر للاستجابة إلى حاجات الطلاب، الأمر الذي يمكنها من خلق بيئات تعليمية أكثر تفاعلية وبالتالي فإن هذه البيئة تساعد المتعلمين على استرجاع وتطبيق المعرفة والمهارات بشكل أكثر فاعلية في المواقف العملية.

الإحساس بالمشكلة:

نبع الإحساس بمشكلة البحث الحالي من خلال عدة مصادر يمكن إيجازها بالشكل التالى:

أولاً:الدراسة الاستكشافية:

- قام الباحث بإجراء مقابلة شخصية – غير مقننة مع (٢٠) طالب بكلية التربية قسم تكنولوجيا التعليم تبين من خلالها أن هناك قصور وضعف وتدنى في المهارات الواجب توافرها .
- اختيار بعض المقررات الإلكترونية التى أنتجها الطلاب وتم تطبيق بعض المعايير للحكم على كفاءة تلك المقررات ومن هذه المعايير:

١. هل توجد خطة واضحة ساعدت الطالب في اختيار وتنفيذ المقررات الإلكترونية؟

٢. هل كان هناك تواصل بين الطالب وزملاؤه في اختيار وتصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية ؟

وأسفر تطبيق بطاقة المعايير أن ٩٠% من أفراد العينة لديهم تدني وقصور في مهارات إنتاج المقررات الإلكترونية ، وأن الطلاب في حاجة إلى المشاركة والعمل الجماعى والتفاعل فيما بينهم لإنتاج تلك المقررات.

- تم تطبيق إستبانة على عينة عشوائية من طلاب كلية التربية تهدف الى التعرف على أراء ومدى معرفة إلمام الطلاب بمهارات إنتاج المقررات الإلكترونية من حيث الحاجة إليها ورغبتهم في إنتاجها، والهدف منها، وهل تلقوا برامج أو دورات تعليمية إلكترونية لإنتاج المقررات الإلكترونية .

وأسفرت نتائج **الإستبانة** أن أفراد العينة لم يتلقوا أى دورات أو برامج إلكترونية خاصة بإنتاج المقررات الإلكترونية ،وأن معظم المقررات الخاصة بإنتاج المقررات الإلكترونية يتم إدارتها بشكل تقليدى غير إلكتروني.

ثانياً: نتائج الدراسات والبحوث السابقة:

وتشير دراسة كل من (Sales , 2009 ; Foster , Penic,Carrier,٢٠٠٩) إلى فاعلية استراتيجية التعلم الجماعي مقارنة بالتعلم الفردي في التحصيل واكتساب مهارات العمل التشاركي.

كما أظهرت دراسة رينيهارت (Rinehart, ٢٠١٢) أن مستويات المعرفة والتعلم تزيدمع استخدام التعلم النقال. بينما توصلت دراسة ندى الزهراني (٢٠١٣) إلى وجود أثر إيجابي لاستخدام التعلم النقال في زيادة فهم تعلم المفاهيم الكيمائية وسهولتها .

وقد أجرى محمد زيدان عبد الحميد دراسة (٢٠٠٥) والتي هدفت إلى تصميم مقرر إلكتروني مكون من سلسلة من الدروس في مقرر العلوم المطورة للصف الثاني الإعدادي وأوصت بضرورة إعادة النظر في المناهج والمقررات الدراسية المختلفة مما يجعلها تواكب المفاهيم والقضايا التكنولوجية الحديثة.

ثالثاً: توصيات المؤتمرات والندوات التى عقدت فى هذا المجال:

ولقد جاءت العديد من التوصيات (توصيات المؤتمر، ٢٠١١، ص ص ٣٠٠ – ٣٠٧)، أمين، صلاح الدين، ٢٠١٢)، (عبد اللطيف، أشرف،٢٠١٣) بضرورة الاهتمام بتوظيف استراتيجيات التعلم الإلكتروني في تدريس المقررات المختلفة، ونشر المقررات التعليمية عبر الإنترنت مثل نشره ببيئة التعلم النقال؛ لتكون متاحة للطلاب في أي وقت ومن أي مكان، و مراعاة تصميم وتطوير برامج التعلم الإلكتروني بطريقة تكنولوجية صحيحة، بحيث يراعى فيها أسس ومبادئ تصميم النظم التعليمية، والمداخل والاتجاهات الحديثة في التدريس، في ضوء المعايير والاتجاهات العالمية الحديثة للتعلم الإلكتروني.

مشكلة البحث :

تتحدد مشكلة البحث فى وجود قصور وتدني في مهارات إنتاج المقررات الإلكترونية لدى طلاب كلية التربية، بالاضافة الى عدم وجود دراسات(فى حدود علم الباحث) اهتمت بدراسة أثر إستراتيجية العمل الجماعى فى بيئة التعلم النقال على تنمية مهارات إنتاج المقررات الإلكترونية.

ولذا يتطلب البحث الحالى الاجابة عن السؤال الرئيسى التالى :-

ماأثر إستراتيجية العمل الجماعى فى بيئة التعلم النقال على تنمية مهارات إنتاج المقررات الإلكترونية ؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية:

١- ما مهارات إنتاج المقررات الإلكترونية اللازمة لدى طلاب كلية التربية ؟

٢- ما أثر إستراتيجية العمل الجماعى في بيئة التعلم النقال لتنمية الجوانب المعرفية لمهارات إنتاج المقررات الإلكترونية لدى طلاب كلية التربية ؟

٣- ما أثر إستراتيجية العمل الجماعى في بيئة التعلم النقال لتنمية الجوانب الأدائية لمهارات إنتاج المقررات الإلكترونية لدى طلاب كلية التربية ؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

١- التعرف على واقع مهارات إنتاج المقررات الإلكترونية لدى طلاب كلية التربية.

٢- التعرف على أثر إستراتيجية العمل الجماعى في بيئة التعلم النقال لتنمية الجوانب المعرفية لمهارات إنتاج المقررات الإلكترونية لدى طلاب كلية التربية.

٣- التعرف على أثر إستراتيجية العمل الجماعى في بيئة التعلم النقال لتنمية الجوانب الأدائية لمهارات إنتاج المقررات الإلكترونية لدى طلاب كلية التربية.

أهمية البحث:

قد يسهم البحث الحالى في تحقيق الاهمية التالية:

١- زيادة الاهتمام بدراسة المقررات الإلكترونية ومحاولة تطويرها للتغلب على الصعوبات التي تواجة عملية التعلم.

٢- يعتبر البحث الحالي أحد البحوث التطويرية في مجال تكنولوجيا التعليم .

٣- تتحدد الأهمية العلمية في الإهتمام المقررات الإلكترونية والتي لم يتعرض لها سوى القليل من البحوث (في حدود علم الباحث).

٤- تتحدد الأهمية التطبيقة في إستفادة طلاب كلية التربية من بيئة التعلم النقال ومن قائمة مهارات إنتاج المقررات الإلكترونية ، ومن إستراتيجية العمل الجماعى.

٥- يعتبر البحث الحالي مسايراً للإتجاهات التربوية التي تؤكد على أهمية جعل المتعلم منتج للمعرفة.

حدود البحث:

تشمل حدود البحث الحالى ما يلى:

١- عينة من طلاب الفرقة الرابعة بقسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية بالدقهلية.

٢- (مادة برامج جاهزة) لطلاب الفرقة الرابعة بقسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية بالدقهلية.

منهج البحث:

سوف يتبع البحث الحالى ما يلى:

- **المنهج الوصفي:** يستخدم فى وصف مشكلة البحث والتعرف على أسبابها وتحديد المشكلة لإعداد الإطار النظرى والبحوث،وصف وبناء أدوات البحث ، ونموذج التصميم ، وتفسير ومناقشة النتائج.
- **المنهج شبه التجريبى:** يستخدم فى الجانب التطبيقى للبحث لدراسة أثر المتغير المستقل (إستراتيجية العمل الجماعى فى بيئة التعلم النقال) على المتغير التابع (مهارات إنتاج المقررات الإلكترونية) .

أدوات البحث:

سوف يستخدم البحث الحالى أدوات القياس التالية (إعداد الباحث):

١- إختبار تحصيلي لقياس الجوانب المعرفية المرتبطة بمهارات إنتاج المقررات الإلكترونية.

٢- بطاقة ملاحظة لقياس الجوانب الأدائية المرتبطة بمهارات إنتاج المقررات الإلكترونية.

٣- بطاقة تقييم جودة المنتج (المقررات الإلكترونية).

متغيرات البحث :

إشتمل البحث الحالى على المتغيرات التالية:

١- المتغير المستقل: (أثر إستراتيجية العمل الجماعى فى بيئة التعلم النقال).

٢- المتغيرات التابعة :

أ- الجوانب المعرفية المرتبطة بمهارات إنتاج المقررات الإلكترونية.

ب- الجوانب الأدائية المرتبطة بمهارات إنتاج المقررات الإلكترونية.

ج- تقييم المنتج النهائى .

عينة البحث:

تمثلت عينة البحث الحالى فى عينة عشوائية من طلاب الفرقة الرابعة بقسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية بالدقهلية عددهم (٤٠) وتقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وتم تطبيق أدوات القياس قبلياً على المجموعتين ثم تقديم المعالجة التجريبية وتطبيق أدوات القياس بعدياً واستخلاص النتائج.

التصميم التجريبي للبحث:

فى ضوء طبيعة البحث الحالى سوف يتم إستخدام التصميم التجريبى التالي:

شكل (١) التصميم التجريبي للبحث

العينة	التطبيق القبلي	المعالجة التجريبية	التطبيق البعدي
مجموعة	١- اختبـــــــار	إستخدام إستراتيجية العمل الجماعى داخل بيئة	١- اختبار تحصيلي

تجريبية	تحصيلي	التعلم النقال	٢-بطاقة ملاحظة أداء
مجموعة ضابطة	٢ - بطاقة ملاحظة	الدراسة بالطريقة التقليدية	٣- بطاقة تقييم منتج

فروض البحث:

فى ضوء ماأشارت إليه الدراسات السابقة من نتائج يحاول البحث الحالى إختبار صحة الفروض :

- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لمهارات إنتاج المقررات الإلكترونية لصالح المجموعة التجريبية.
- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لمهارات إنتاج المقررات الإلكترونية لصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث:

في ضوء مراجعة بعض أدبيات المجال والبحوث والدراسات السابقة والاطلاع على المصطلحات التى عرضت بها تم تعريف مصطلحات البحث الحالية إصطلاحياً وإجرائياً على النحو التالى :-

استراتيجية **العمل الجماعى:**

وعرفها ياسر شعبان (٢٠٠٧، ص١٠) بأنها موقف تعليمي يتم فيه توزيع المتعلمين إلى مجموعات صغيرة أو كبيرة مكونة من متعلمين أو أكثر يعملون معا من أجل تحقيق أهداف محددة مشتركة وذلك من خلال تناولهم لموضوعات مصحوبة بأنشطة واختبارات إلكترونية وذلك من خلال تفاعلهم معا عن طريق أحد المواقع التعليمية المصصمة لذلك وباستخدام أدوات الاتصال المتزامن، وغير المتزامن المتاحة عبر شبكة الإنترنت ويتم ذلك وفقا لتعليمات واجراءات محددة وتحت إشراف وتوجيه ومتابعة المعلم.

- **التعلم النقال Mobile Learning:**
- وتعرفه أفنان العبيد وحصه الشايع (٢٠١٥، ص٢٥٥) بأنه "استخدام الأجهزة المتنقلة مثل الهواتف الذكية والحواسيب اللوحية لتمكين المتعلمين من التعلم في أي زمان و أي مكان وتقديم تجربة تعليمية تتميز بالواقعية والأصالة ".
- مشروعات **التخرج التعليمية الإلكترونية:**

هى عبارة عن فكرة معينة تقدم حلاً أو خدمة للمجتمع في أي مجال ولا يشترط فيها أن تكون فكرة جديدة فمن الممكن أن تطور فكرة موجودة مسبقة ولكن بأسلوب خاص ، فمشروع التخرج يعتبر كإختبار للطالب فهو ملزم بأن ينفذ مشروع التخرج مستعينا بالمقررات التي تعلمها في فترة دراسته فهو يعد خلاصة لسنوات دراسته، كما أن مشروع التخرج يقيس قدرات الطالب عن طريق إيجاده الحلول باستخدام أحد التقنيات الموجودة أو أن يقوم بتطوير حل من ابتكاره، واختبار قدراته في إدارة الوقت فالطالب ملزم بأن ينتهي من مشروعه في وقت محدد وعادة يكون في فصلين دراسين، وأخيرا العمل الجماعي فالطالب ملزم بأن يعمل ضمن فريق مكون عادة مابين ٣-٤ طلاب. (نبيل جادعزمى، ٢٠١٠،ص٢٤)

الإطار النظرى للبحث:

المحور الأول : إستراتيجية العمل الجماعى:

مفهوم إستراتيجية العمل الجماعى: تعرف بأنها مجموعات صغيرة تقوم بدراسة المحتوي، وتبادل الأفكار، كما تتيح هذه الاستراتيجية للطلاب فرصة لطرح أفكارهم، والنظر في الأفكار المطروحة من جانب الآخرين، وبهذه الطريقة يمكن عرض وجهات نظر مختلفة لموضوع معين. (عبد المعطي رمضان، سمر سليمان، ٢٠٠٧، ٢١).

ويشير (Spreen.١٤٨ .٢٠١٢) إلى أن هناك ثلاثة مفاهيم أساسية لتطوير الاتجاه نحو إستراتيجية العمل الجماعي هي :

١- **الوضوح** : فالمجموعة بحاجة إلى وجود فكرة واضحة عن الهدف الذي تسعى لتحقيقه ، وعندما يكون الهدف مشترك بين أعضاء المجموعة يصبح الموضوع أكثر سهولة ، وعلي كل عضو أن يعرف دوره وما هو متوقع منه ومدى مساهمته في الموضوع ككل.

٢- **التواصل** : بين أعضاء المجموعة أمر ضروري ومهم سواء تم هذا التواصل عن طريق الحديث والمناقشة ،أوالكتابة، أوالرسم فكلها مهارات تواصل ضرورية لنجاح عمل المجموعة .

٣- **الالتزام : وهي** الخطوة الأكثر دلالة وأهمية ، في كيفية التزام كل فرد في المجموعة بعمله وأداؤه على أحسن وجه .

ويري الباحث أن مدي التزام الفرد بعمله داخل المجموعة تأتي من إحساسه بأهمية الهدف الذي يسعى لتحقيقه ومدي إيمانه بهذا الهدف ، فلابد أن تكون الرغبة نابعة من داخله ، ولذلك فعلى المعلم أن يوضح أهمية الهدف الذي تسعى كل مجموعة لتحقيقه ، ومدي ارتباطه وتأثيره في حياة كل فرد .

أهمية العمل الجماعي :

يري عبد الكريم محمد (٢٠١٦، ٢٦) أن للعمل الجماعي أهمية كبيره ، وذلك من خلال :

- أثره الفعال في تقليل العزلة ومظاهر الخجل والأنطواء والخوف من الأخريين .
- يتيح الفرصة للتفاعل المتبادل بين الطلاب ، وينمي القدرات الابتكارية لديهم .
- يقلل من السلوك المتناقض من جانب الأفراد تجاه الأخرين .
- التعاون بين أعضاء الجماعة يعمل على تنمية القدرات المعرفية ، وخلق الثقة المتبادلة ، والشعور بالثقة بالنفس ، وتحقيق الذات .

مزايا إستراتيجية العمل الجماعي:

أولاً : النمو الاجتماعي :

إن أساليب التدريس القديمة لم تهتم بروح الجماعة مع أن الطلاب يتعلمون في جماعات منذ زمن بعيد، ولكي ينمو الطلاب نمواً اجتماعياً واعياً مبكراً ضمن مجموعة موحدة الغرض وبها روح التعاون ؛ لأن صفة الجماعة هي حاجة أساسية لطلاب يعيشون في بيئة ديمقراطية لذلك يجب على المؤسسات أن تهيئ هؤلاء الطلاب للجماعة من خلال البيت والمدرسة والمجتمع بشكل عام.

ثانياً : النمو العقلي :

لقد كشف علم النفس التعليمي حديثا أن العمل الجماعي داخل حجرة الصف أو من خلال بيئات التعلم الإلكترونية بروح التسامح يحقق الكفاية العالية في جميع أنواع التعلم ثم قبول الجماعة للفرد. إذن العمل الجماعي يكسب العادات الفعالة للحياة في المجتمع بجانب إكساب المعلومات المرتبطة بالمادة الدراسية.

ثالثا : النمو الفردي :

يستفيد الفرد من العمل الجماعي قدرة على التميز عن الذات بالمشاركة الفعالة مع الجماعة التي امتلك منها المعرفة التي تساعده على حل المشكلات في جميع جوانبها المختلفة وكل ذلك يؤدي إلى الصحة النفسية عند الطلاب، وهذه من القيم التربوية التي تساهم في نجاح العملية التربوية.

ولقد أوضحت دراسة (٢٠٠٦) Spitzberg التأثير القوي لتكنولوجيا الاتصال عبر الإنترنت في السياق الفردي والاجتماعي، لما له من قدرة على تنظيم ثقافة المشتركين في هذه البيئة النقالة، كما أكدت على أهمية العوامل السلوكية والإدراكية والدوافع النفسية للعمل التي تشملها سياقات التفاعل، كما تلعب دورا بارزا في إيجاد الحوافز الإيجابية نحو التعلم، وأن مستخدمي هذه التكنولوجيا

يميلون إلى إرادة الإرضاء الاجتماعي وهذا يزيد الدوافع الاجتماعية، ويؤدي إلى زيادة قاعدة المعرفة والمعلومات، وهذا ما يؤكد عليه التعلم في مجموعات العمل الإلكترونية أيضا.

المحور الثانى : التعلم النقال:

مفهوم التعلم النقال :

يعرف محمد عطيه خميس (٢٠١١، ١٤٩) التعلم النقال بأنه "عملية توصيل المحتوى الإلكتروني، ودعم المتعلم، وإدارة التعلم والتفاعلات التعليمية عن بعد، في أي وقت ومكان، باستخدام أجهزة رقمية محمولة، وتكنولوجيا الاتصال اللاسلكي. كما يعرفه أحمد سالم (٢٠٠٦) بأنه استخدام الأجهزة المحمولة باليد مثل: الأجهزة الرقمية الشخصية، والهواتف النقالة، والحاسبات المحمولة، والحاسبات الشخصية الصغيرة في التدريس والتعلم. أما جونيس وآخرون (٢٠٠٦) . Jones , et al فيرى أن التعلم النقال نمط من أنماط التعلم واكتساب المعارف والخبرات قائم على استخدام الأجهزة المتنقلة، يحدث في أي مكان وأي وقت، ويتميز بالحرية والاستقلالية والتفاعلية في إطار منظومى متكامل ينتج عنه التعلم وتعديل السلوك.

ما يتميز به التعلم النقال عن التعلم الإلكتروني (أحمد سالم ،٢٠٠٦):

١- يعتمد التعلم النقال على استخدام تقنيات لاسلكية مثل الهواتف النقالة، والمساعدات الشخصية الرقمية، والحاسبات الآلية المصغرة، والهواتف الذكية.

٢- يتم الاتصال في التعلم النقال بالإنترنت لاسلكيا وهذا يتم في أي مكان دون الالتزام بالتواجد في أماكن محددة مما يسهل عملية الدخول إلى الإنترنت وتصفحه في أي وقت وأي مكان.

٣- يمتاز التعلم النقال بسهولة تبادل الرسائل بين المتعلمين بعضهم البعض، وبينهم وبين المعلم عن طريق رسائل SMS أو MMS ، أما في التعلم الالكتروني فالأمر يحتاج إلى البريد الإلكتروني وقد لا يطلع عليه المعلم أو الطلاب في الحال.

٤- يسهل التعلم النقال في أي وقت وفي أي مكان حيث لا يشترط مكان معين على عكس التعلم الإلكتروني الذي يتطلب الجلوس أمام أجهزة الحاسوب المكتبية أو المحمولة في أماكن محددة.

٥- يسهل تبادل الملفات والكتب الإلكترونية بين المتعلمين في نموذج التعلم النقال حيث يمكن أن يتم ذلك عن طريق تقنية البلوتوث أو باستخدام الأشعة تحت الحمراء، وهذا لا يتوفر في التعلم الإلكتروني.

٦- إمكانات التخزين في التقنيات اللاسلكية التي يستخدمها التعلم النقال هي أقل من إمكانات التخزين في التقنيات السلكية التي يستخدمها التعلم الإلكتروني.

خصائص التعلم النقال :

ذكرت أماني عوض (٢٠٠٧) مجموعة من الخصائص التي يتمتع بها التعلم النقال وهي:

- **التنقل :** أي نقل عملية التعلم بعيدا عن أي نقطة ثابتة، دون قيود الزمان وحدود المكان، والجدران والفصول الدراسية، وللمتعلم حرية التنقل في أي زمان ومكان.
- **الحرية والديناميكية :** إعطاء المزيد من الحرية لعملية التعلم كي تتم داخل وخارج أسوار المؤسسات التعليمية.
- **التكيف :** بمعنى إعطاء المتعلم الحرية الكافية، واحترام رغبته وقدراته في التفاعل مع أطراف المجتمع التعليمي، دون الحاجة للجلوس في أماكن محددة وأوقات معينة أمام شاشات الحواسيب.
- **التفاعل والتشارك :** أي تحقيق مبدأ المشاركة والتعاون بين الطلبة أنفسهم، وبينهم وبين معلميهم بغض النظر عن التباعد الجغرافي.
- **الإتاحة :** بمعنى حدوث عملية التعلم في أيزمان ومكان.
- **سهولة الحمل :** وتعني التنقل بالأجهزة التعليمية لخفة وزنها وصغر حجمها.

كيفية توظيف الأجهزة النقالة فى التعليم (مصطفى جودت ،٢٠١٥) :

يمكن إيجاز بعض الممارسات الناجحة في التعليم عبر الأجهزة المتنقله فيما يلي:

١- تنظيم مباريات صفيه بين مجموعات المتدربين، وتكون الإجابه عبر الحاسبات اللوحية وتظهر النتائج فورا عبر نظام إدارة التعلم.

٢- توزيع العروض التقديمية PowerPoint على المتدربين عبر البلوتوث، أو مشاركتها عبر نظام إدارة التعلم بمجرد الانتهاء من عرضها ليقوم المتدربون بالدخول عليها واستعراضها.

٣- مشاركة الشاشات بين المدرب والمتدربين مما يسمح بمزيد من التفاعلية ومتابعة المتدربين في أثناء التدريب.

٤- التواصل مع الطالبات عبر برامج التواصل الاجتماعي مثل: Whatsapp خارج وقت التدريب لإبلاغهم بالتكليفات أو التنسيق معهم فيما يخص الدورات التدريبية. .

٥- توجيه المتدربين لاستخدام قاعدة بيانات المكتبة الرقمية السعودية وذلك بالدخول عبر الجوال باستخدام برامج خاصة، وذلك للاستفادة من المراجع ومصادر التعلم دون الحاجة للجلوس الأحد الأجهزة بالجامعه.

٦- من الممكن للمدرب عمل اختبار فوري للمتدربين وإرسال نتيجة الاختبار فوريا عبر نظام إدارة التعلم .

٧- عقد جلسات اجتماعات الفيديو مع المتدربين من بعد باستخدام برامج hangoust كبديل لجلسات الفصول الافتراضية.

المحور الثالث : المقررات الإلكترونية:

تعتبر تكنولوجيا المعلومات والإتصالات جزءًا لا يتجزأ من حياتنا اليومية، حيث أن لها تأثيرًا كبيرًا على كافة مجالات الحياة البشرية، كما أنها غيرت من طبيعة إدراك الأفراد للأمور التي تحدث حولهم، بالإضافة إلى أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أصبحت متصلة بكل مجالات العمل سواء التربوي أو الميداني.

مفهوم المقررات الإلكترونية :

تُعرَف المقررات الإلكترونية على أنها تلك الدروس والمقررات التي يتم تصميمها من خلال وسائل وأدوات التكنولوجيا، حيث تعمل هذه التقنيات على تقديم المحتوى التعليمي للمادة العلمية بشكل يختلف عنه في الطريقة التقليدية وذلك باستخدام شاشات الحواسيب وشبكة الإنترنت وعناصر الوسائط المتعددة (أنور، ٢٠٠٨، ٨).

وتُعتبر المقررات الإلكترونية أيضًا هي تلك الدروس والمقررات التي يتم تصميمها باستخدام الوسائط والأنشطة التي تعتمد بشكل كبير على برامج وتطبيقات الكمبيوتر وشبكة الإنترنت التي توفر مجموعات مختلفة من الوسائط المُتعددة التي تزيد من فاعلية وكفاءة العملية التعليمية. (إبراهيم الفار، وسعاد شاهين، ٢٠٠١، ٤١)

أهمية المقررات الإلكترونية

إن استخدام المقررات الإلكترونية في العملية التعليمية، يعتبر أحد وأهم الوسائل الهادفة إلى إيصال المعرفة والعلم للمتعلمين ، فهي تعمل على رفع المستوى الثقافي للمتعلم ، وتبادل الخبرات بين المتعلمين وتعمل على تشجيع الطلاب على التعلم وتحفيز الطلاب على الإبداع والتنافس وهذا يعمل على تحسين ظروف التعليم وتطوير الطرائق والوسائل التعليمية لكي ينعكس على أهمية الدروس الإلكترونية في عملية التعليم ٠

وتناولت العديد من الدراسات التي تشير إلى الدور الكبير للمقررات الإلكترونية في العملية التعليمية، ومن هذه الدراسات

دراسة إيمان عبد العاطي (٢٠٠٩) والتي تناولت أثر استخدام أدوات الإنترنت التفاعلية على إكساب مهارات تصميم البرمجيات وإنتاجها على طلبة كلية التربية، حيث توصلت الدراسة إلى أنه من المهم والضروري أن يمتلك طلبة كلية التربية لمهارات التصميم وإنتاج البرمجيات التعليمية.

كما أوصى إبراهيم كلاب (٢٠١١) إلى ضرورة عقد دورات وورش تدريبية لتطوير وتحسين قدرات المعلمين في تصميم وإنتاج الدروس والمقررات الإلكترونية، حيث توصلت هذه الدورات إلى إثراء معلومات المعلم حول كيفية التعامل مع الدروس والمقررات الإلكترونية وكيفية إتقانها بشكل أفضل من خلال التعلم على برامج الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات المتنوعة.

ومن خلال ما سبق يمكن تحديدأهمية المقررات الإلكترونية فيما يلي :

١- حل مشكلة الانفجار المعرفي والإقبال المتزايد على التعليم .

٢- تنمية مهارات استخدام الكمبيوتر من خلال التعامل مع محتويات المقرر الإلكتروني.

٣- توسيع فرص القبول في التعليم.

٤- سرعة تحديث المادة التعليمية وتزويد المتعلمين بها في نفس الوقت .

٥- يوفر قدر هائل من المعلومات دون الحاجة إلى التردد على المكتبات .

٦- يستطيع المتعلم أن يتعلم في جو من الخصوصية بمعزل عن الآخرين.

٧- تتكامل المقررات الإلكترونية من جميع الوسائط (نصوص مكتوبة أو منظومة، رسومات ،لتحقيق أهداف تعليمية محددة .

٨- تحقيق أكبر مساحة من الشفافية في التعامل.

البرامج المستخدمة في تصميم الدروس والإلكترونية

ذكر عبد العزيز طلبة(٢٠١٠) مجموعة من البرمجيات التي تُساهم في إعداد المعلم لتصميم مقررات ودروس وبرمجيات تعليمية:

- **البرمجيات الخدمية العامة:** مثل برامج معالجة النصوص، برامج التحليلات الإحصائية، العروض التقدمية، قواعد البيانات، وبرامج معالجة الصور والرسوم.
- **برمجيات خاصة بتأليف الدروس:** هناك برامج متخصصة ومواقع على الإنترنت يمكن استخدامها في تصميم دروس ومقررات خاصة بمادة معينة مثل: برنامج Author Plus الذي يستخدم في تصميم دروس ومقررات اللغة الإنجليزية، وبرنامج hot potatoes الذي يستخدم في تصميم دروس ومقررات القراءة فقط وهناك برامج جاهزة يمكن استخدامها في تصميم مقرر في أي تخصص مثل : adobe muse aithorware، Microsoft for education،

وبرامج مثل Power point. .Netscape communicator،يمكن استخدامها في تصميم الدروس الإلكترونية وإجراء العروض ويمكن استخدامها على شبكة الإنترنت وخارج الشبكة، وهنا يقوم المعلم بعملية التصميم الكامل، حيث يصمم المعلم النصوص والأسئلة ويضيف الصور الثابتة والمتحركة والأصوات والموسيقى والوصلات وغير ذلك. كما توجد مواقع علىالإنترنت يمكن استخدامها مجاناً في تصميم الدروس الإلكترونية مثل : yahoo.tirpod.Geocities.www.black board.com

خطوات البحث وإجراءاته:

يسير البحث وفقاً للخطوات التالية:

١- الإطلاع على الدرسات والأدبيات العربية والأجنبية ذات الصلة بمشكلة البحث .

٢- اعداد قائمة بمهارات إنتاج المقررات الإلكترونية اللازمة لطلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية بالدقهلية، وعرضها على مجموعة من المحكمين والمختصين وإجراء التعديلات المطلوبة .

٣- إعداد قائمة معايير لبيئة التعلم النقال المستخدمة مع إستراتيجية العمل الجماعى وعرضها على مجموعة من المحكمين والمختصين فى مجال تكنولوجيا التعليم وإجراء التعديلات المطلوبة ووضعها فى صورتها النهائية.

٤- تحديد الأهداف العامة والإجرائية المراد تحقيقها، ثم عرضها على مجموعة من المحكمين وإجراء التعديلات اللازمة للوصول إلى الصورة النهائية لقائمة الأهداف.

٥- تحديد أدوات التواصل الاكثر استخداما بين الطلاب واعتمادها من خلال البيئة.

٦- تصميم واعداد أدوات البحث (الاختبار التحصيلي، بطاقة الملاحظة، بطاقة تقييم المنتج) وعرضها على المحكمين وحساب الصدق والثبات.

٧- تطبيق أدوات البحث قبلياً ثم إجراء المعالجة التجريبية ثم تطبيق أدوات البحث بعدياً.

٨- إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة للبيانات التي تم التوصل إليها.

٩- عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها فى ضوء نتائج البحوث المرتبطة بفروض البحث.

١٠- تقديم التوصيات والمقترحات.

نتائج البحث:

إجابة السؤال الفرعى الأول

وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث باختبار صحة الفرض البحثي الخاص بهذا السؤال، الذى ينص على أنه: " **يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسطي درجات**

المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لمهارات إنتاج المقررات الإلكترونية لصالح المجموعة التجريبية"

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين Paired Sample t-test والجدول التالي يوضح نتائج هذا الاختبار.

جدول (١) نتائج التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي للمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعتين	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الضابطة	٢٠	٢٢,١٥	٢,٩٠	١٩	١٧,٤٦**	٠,٠٠٠ داله
التجريبية	٢٠	٣٦,٥٠	٢,٣٥			

**تشير الى أن قيمة ت دالة عند مستوى (٠,٠٠٠)

يتضح من الجدول أن قيمة المتوسط الحسابي للتطبيق البعدي للمجموعة الضابطة بلغت قيمته(٢٢,١٥)، وبلغت قيمة الانحراف المعياري (٢,٩٠)، بينما في التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية بلغت قيمة المتوسط الحسابي (٣٦,٥٠)، وبلغت قيمة الانحراف المعياري (٢,٣٥)، بينما بلغت قيمة "ت"(١٧,٤٦) وبعد مقارنة قيمة "ت" الجدولة بقيمة "ت" المحسوبة يتضح أنها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠٠) مما يدل على وجود فرق دال احصائياً لصالح التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي للمجموعة التجريبية وهذا يدل على قبول الفرض البحثى الأول الذى ينص على " **يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لمهارات إنتاج المقررات الإلكترونية لصالح المجموعة التجريبية"**

إجابة السؤال الفرعى الثانى

وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث باختبار صحة الفرض البحثي الخاص بهذا السؤال، الذى ينص على أنه: " **يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لمهارات إنتاج المقررات الإلكترونية لصالح المجموعة التجريبية** "

وللتحقق من **صحة** هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٢) يوضح الفرق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة

المجموعتين	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الضابطة	٢٠	١٨٣,٥٠	١٨,١١	١٩	٢٦,٦٩**	٠,٠٠٠ داله
التجريبية	٢٠	٣٣٠,٠٠	٢٣,٦٦			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة بلغت قيمته(١٨٣,٥٠) ، وبلغت قيمة الانحراف المعياري(١٨,١١)، بينما في المجموعة التجريبية بلغت قيمة المتوسط الحسابي(٣٣٠,٦٦)، وبلغت قيمة الانحراف المعياري(٢٣,٦٦)، بينما بلغت قيمة "ت"(٢٦,٦٩) ، ومن خلال النظر إلى قيمة المتوسط الحسابي في المجموعتين يتضح وجود فرق كبير بين المتوسطين، وبعد مقارنة قيمة "ت" الجدولة بقيمة "ت" المحسوبة يتضح أنها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠٠) مما يدل على تفوق طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة وبهذا يتم قبول الفرض البحثى الثانى الذى ينص على أنه" **يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لمهارات إنتاج المقررات الإلكترونية لصالح المجموعة التجريبية** "

مناقشة وتفسير النتائج

أثبتت نتائج البحث فاعلية إستراتيجية العمل الجماعى فى بيئة التعلم النقال على تنمية الجانب المعرفى والأدائى لمهارات إنتاج المقررات الإلكترونية ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى النحو التالى:-

١- ساهمت بيئة التعلم النقال في مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب حيث أتاحت لكل طالب الوقت المناسب للإطلاع على المحتوى المعرفي والرجوع إليه أكثر من مرة وفي أي وقت وقد ساعد ذلك الباحث على التحكم في مسار العملية التعليمية بما يناسب حاجات الطلاب المعرفية والمهارية.

٢- وفرت بيئة التعلم النقال عملية التفاعل المختلفة بين الطلاب بعضهم البعض ومعلمهم حيث شجع هذا التفاعل على المناقشة وتبادل الخبرات والأفكار بين الطلاب وكل ذلك أثر على مستوى تحصيل الطلاب.

٣- حققت بيئة التعلم النقال التوازن بين الجوانب النظرية والتطبيقية وساعد الطلاب على توظيف الخبرات النظرية بشكل عملى تطبيقى عند تنفيذ المقررات اللإلكترونية.

٤- حققت بيئة التعلم النقال عملية تفاعل الطلاب مع المحتوى المقدم لهم سواء كان التفاعل من خلال الإبحار فى صفحات البيئة أو بالتفاعل مع ما يقدمه داخل البيئة من أنشطة تعليمية

يقوم بها بالإضافة إلى تدعيمهم بالتغذية الراجعه بما يتناسب مع إجابته كل ذلك أدى إلى زيادة التحصيل المعرفى.

٥- وفرت إستراتيجية العمل الجماعى بيئة تعليمية جذابة وشيقة للطلاب تدفعم لعملية التعلم والألفة وتبادل الخبرات ونجد أيضاً أن تنوع مصادر تقديم المحتوى التعليمى للطلاب من نصوص، صور، رسومات، عروض وفيديوهات تعليمية، وأمثلة لمقررات إلكترونية مارسها الطلاب من قبل ، كل ذلك ساهم فى تحقيق درجة عالية فى القياس البعدى فى الاختبار التحصيلى.

٦- ممارسة الطلاب لأنشطة التعلم التفاعلية عقب الانتهاء من النقاش والتفاعل أثناء العمل الجماعى ساعد فى ثتبت المهارة واتقانها.

٧- احتواء بية التعلم على فيدوهات تعليمية لمقررات إلكترونية ومهارات علمية لم يكن الطلاب على دراية بها ساهم فى تحقيق درحة عالية فى القياس البعدى لبطاقة ملاحظة الأداء.

٨- تنفيذ الطالب للأنشطة التعليمية الموكلة له فى نهاية دراسة الموديول أدى إلى التحسن فى النواحى العملية.

٩- مراعاة المعايير المطلوبة عند إنتاج المقررات الإلكترونية بجودة عالية من الوضوح من حيث الصوت والصورة وخلوها من التشويش أدى إلى استيعاب الجانب المهارى للمقررات.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من إدريس سلطان (٢٠٠٩) ، دراسة (٢٠١٢) Akhtar) ودراسة ٢٠١٢ Shirmohammadi & Beigi ، دراسة سحر محمد (٢٠١٤) ودراسة أسماء محمد (٢٠١٦) إلى أهمية تشجيع المتعلمين على العمل الجماعي ، والعمل في مجموعات تعاونية صغيرة ، والتي تقدم فرصة للتعاون والتحاور وتنمية روح الجماعة والمناقشة الفعالة لانجاز المهام ، مما تحفزهم على التفكير والمشاركة الإيجابية وتنمية الاتجاه نحو العمل الجماعي والمادة الدراسية داخل البيئة الإلكترونية المستخدمة .

توصيات الباحث

فى ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث الحالى يوصي الباحث بما يلى:

١- عقد ورش عمل وإعداد برامج تدريبية للطلاب فى كيفية توظيف بيئة التعلم النقال.

٢- توفير الإمكانيات اللازمة والمشجعة لتوظيف النماذج والاستراتيجيات التدريسية الحديثة.

٣- إفساح المجال أمام الطلاب لإبدأ الرأى ومناقشة بعضهم البعض فى البيئة الإلكترونية المستخدمة لبث روح الإبداع لديهم وممارسة الأساليب المشجعة لذلك.

٤- حث أعضاء هيئة التدريس على توجيه الباحثين لتبنى بيئات وإستراتيجيات تدريسية حديثة ومنها بيئة التعلم النقال وإستراتيجية العمل الجماعى فى إنتاج المقررات الإلكترونية.

٥- الاهتمام بأنماط مختلفة من التعليم القائم على العمل الجماعى وتوظيفها فى بيئة التعلم.

البحوث المقترحة:

فى ضوء نتائج البحث الحالى يقترح الباحث الموضوعات البحثية التالية:-

١- الدمج بين بيئة التعلم النقال والفصل المعكوس فى تنمية مهارات تصميم مواقع التعليمية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

٢- أثر اختلاف نمط الدعم (أقران- معلم) ببيئة التعلم النقال فى تنمية مهارات توظيف المنصات التعليمية لدى معلمى الحاسب الآلى.

٣- أثر اختلاف تصميم الإنفوجرافيك فى بيئات التعلم الإفتراضية مع تحليلات التعلم على تنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٤- تصميم بيئة تعلم نقال قائم على الواقع الإفتراضى فى تنمية مهارات الثقافة البصرية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم.

٥- تطوير بيئة تعلم نقال قائمة على الخرائط الذهنية فى تنمية المفاهيم الفيزيائية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

فاعلية التعلم النقال القائم على الواقع المعزز فى تنمية مهارات إعداد المقررات الإلكترونية لدى طلاب الدراسات العليا.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

إبراهيم الفار، وسعاد شاهين (٢٠٠١).المدرسة الإلكترونية –رؤية جديدة لجيل جديد، بحث *مقدم لمؤتمر لثامن لتكنولوجيا التعليم*، كلية البنات، جامعة عين شمس.

أحمد محمد سالم (٢٠٠٦). استراتيجية مقترحة لتفعيل نموذج التعلم النقال M - Learning في تعليم تعلم اللغة الفرنسية كلغة أجنبية في المدارس الذكية في ضوء دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واقتصاد المعرفة – *مجلة "دراسات في التعليم الجامعي لمركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة عين شمس*، العدد الثاني عشر.

إدريس سلطان صالح يونس (٢٠٠٩). فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني(الجيجسو) في تدرس الدراسات الاجتماعية في اكتساب تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي للمفاهيم الجغرافية

واتجاهاتهم نحو العمل الجماعي ، المؤتمر العلمي الحادي والعشرون ، *الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس* . (١). ٢١. ١٨ – ٢٠١.

أسماء محمد حسن عبد المجيد (٢٠١٦). فاعلية تدريس العلوم باستخدام نموذج التعلم القائم على (المشكلة – المشروع – الخطوات – الفريق – المنهج) في تنمية التحصيل والاتجاه نحو العمل الجماعي لدي طلبة المرحلة الإعدادية . *الجمعية المصرية للتربية العلمية* .(١٩) .٢(١٩) .-٣٨-١.

أماني محمد عبد العزيز عوض (٢٠٠٧).*تكنولوجيا التعليم المحمول ...خطوة نحو تعلم أفضل*، متـــــــــــاح علـــــــــــي: http://amanysm9498.arabblogs.com/archive/2007/10/349307.html

إيمان عبد العاطي الطران(٢٠٠٩). برنامج مقترح باستخدام أدوات التفاعل عبر شبكة الإنترنت وتأثيره على طلاب كلية التربية في إكسابهم مهارات تصميم وإنتاج البرمجيات التعليمية واتجاهاتهم نحوا تلك الأدوات. *(رسالة ماجستير غير منشورة)*. كلية التربية . جامعه المنصورة.

رامي محمد راغب كلاب (٢٠١١). *درجة توافر كفايات التعليم الإلكترونيلدى معلمي التعليم التفاعلي المحوسب في مدارس وكالة الغوث وعلاقاتها باتجاهاتهم نحوه*.(رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية جامعها لأزهر بغزة.

رشا حمدي هداية (٢٠١٢). *فاعلية الشبكات الإلكترونية في تنمية مهارات إنتاج ونشر الدروس الإلكترونية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية* (رسالة دكتوراه غير منشورة) كلية التربية، جامعة المنصورة.

سحر محمد يوسف عز الدين (٢٠١٤). برنامج إثرائي قائم على التكامل وفق الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات التفكير العليا والاتجاه نحو التعاون في العلوم للفائقين بالمرحلة الإبتدائية ، الجمعية المصرية للتربية العلمية . *مجلة التربية العلمية* (١٧)٥١– ٣٨.

عبد العزيز طلبة عبد الحميد (٢٠١٠). *التعليم الالكتروني ومستحدثات تكنولوجيا التعليم*، المنصورة: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

عبد الكريم محمد شاذلي ، سعد خليفة عبد الكريم ، محمود السيد أبو ناجي ، مرتضي صالح أحمد شارب (٢٠١٦). فاعلية برنامج مقترح قائم على نظرية التعلم الدماغي التدريس

الجيولوجيا في تنمية التفكير المركب والاتجاه نحو العمل الجماعي وبقاء أثر التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية . *المجلة العلمية الكلية التربية* . جامعة أسيوط (٣٢) .

عبد المعطي رمضان الأغا، سمر سلمان أبو شعبان (٢٠٠٧). معايير واستراتيجيات ضمان جودة تصميم المناهج الفلسطينية إلكترونية ، *المؤتمر الثالث – الجودة في التعليم العام الفلسطيني – كمدخل للتميز*، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

الغريب زاهر إسماعيل (٢٠٠٩).*المقررات الإلكترونية: تصميمها – إنتاجها– نشرها – تطبيقها – تقويمها*،القاهرة : عالم الكتب.

محمد عطيه خميس. (٢٠١١). *الأصول النظرية والتاريخية التكنولوجيا التعلم الإلكتروني*. القاهرة:دار السحاب.

محمد محمود زين الدين (٢٠٠٥) *تطويركفايات المعلم للتعليم عبر الشبكات من منظومة التعليم عبر الشبكات.(المحرر)* القاهرة: عالم الكتب.

مصطفي جودت (٢٠١٥). *تطبيقات التعلم المتنقل* Mobil learning application متاح علي الرابطhttp://www.drgawdat.edutech.partal.net/archives/13600

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Akhtar , et al (2012). A study of students Attitudes towardcooperative learning. *international journal of Humanities and social sciences* .(11). 2 . 141147.

Beigi, M & Shirmohammadi, M (2012) · Attitudes toward teamwork are Iranian university students Ready for the work place ? Team performance management : *AnInternational Journal*. (18). 5. 295- 311

Spitzberg, B. H. (2006). Preliminary development of a model and measure of computer-mediated communication (CMC) competence. *Journal of Computer-Mediated Communication*, 11(2), 629-666.

Spreen, V (2012) · The Right Attitude, your secret weapon for team performance, team performance management *: An international journal* .(10) .7. 145 – 151.

Jones, A., Issroff, K, Scanlon, E, Clough, G and McAndrew, P (2006) Using mobile devices for learning in Informal Settings: Is it Motivating? *Paper to be presented at IADIS International conference Mobile Learning*. July 14-16, Dublin.